mroftalp htehaB ni knil muideM

دراسة تدبرية لسورة القارعة 2 | د.شريف طه يونس |

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحي ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي كيف البشر كنجوم تمشي في البشر القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنكوش. خلاص - 00:00:00

وتكون الجبالك لاهل الايه المنفوش يبقى ايه ده ده الحل اللي هيحصل. طيب ماشي حتى الان ماشي عرفنا ان اليوم ده وهيحصل فيه ايه وايه القرع اللي يحصل فيه ناس - 00:00:56

نسأل الله السلامة والعافية. طيب اه بعد كده بقى ايه اللي هيتم؟ يعني ايه الرسالة برضو يعني حتى الان برضو كله عبارة عن ايه عن خبر صح؟ والخبر ده برضه المفروض ان هو يخلف في قلب ايه - 00:01:09

اثر اثر يعني اثر وجداني قوي بس حتى الان لا يزال برضو ايه ما فيش توجيه صريح وده مش هذه ليست سنة الله في في كتابه او في كلامه مش مش العادة كده. اصل اذا زلزالت الارض زالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها - 00:01:23

يعني ماشي يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليرى اعمالهم. ماشي كل دي اخبار. وبعدين واضح؟ عشان كده اللي يفهم ازاي ربنا بيتكلم يعرف ان لسه في حاجة باقية الكلام ما خلصش وما ينفعش يخلص كده. في بعض المواطن ايوة ممكن يكتفى بهذا القدر بس يندر جدا جدا في الغالب في توجيه مباشر - 00:01:43

توجيه مباشر او في حاجة هتحصل في بقى كل ده لازم يعني ده حديث عن الاخرة لازم يرتبط بالدنيا يعني عشان كده العبد لازم يدرك ان ربنا مش بيكلمه عن الاخرة ايه - 00:02:04

كلام ايه واحد بيحكي قصص ولا بيقول اخبار ولا لا خالص طب ليه بيتكلموا عن كده ليه زي مسلا واحد ولا يفترض حد عمال يكلم مثلا انسان عمال يقول له بقى ده يوم النتيجة ويوم صعب جدا ياه وبتبقى الدنيا والناس قلقانة - 00:02:19

الناس خايفة مش وبعدين المفروض المفروض الانسان اللي هو مركز وبعدين شد حيلك يعني المفروض صح؟ لكن الله سبحانه وتعالى لان بالقرآن ده خاطب الايه خاطب كل خلقه ومنهم اللي يقدر يستبين الكلام ده واللي لا يقدر يستبينه. عشان كده ربنا قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مدكر - 00:02:37

والخطاب ده اقران ده خطاب عام لكل الناس ومش هيفهموا بس الشخص اللي هو معه ماجستير ولا دكتوراة ولا راجل متخصص في علوم الشريعة لا اي مسلم يفهمه اي انسان يفهمه - 00:03:00

عشان كده الكلام ما انتهاش لسه بقى ربنا يقول ايه؟ جل جلاله وتقدست اسماؤه وتكون الجبال كالايه في المنفوش فاما من ثقلت موازينه يبدأ بقى التصنيف. فاما من ثقلت موازينه. بعد كده بقى الناس ايه؟ هتبقى عندنا في صنفين من الناس - 00:03:13

كله هيدخل على الميزان طيب هيدخل على الميزان هيبقى عندنا ايه صنفين صنف ثقلت موازينه وصنف خفت موازينه. خلاص؟ صنف ثقلت موازينه وصنف خفت ايه؟ موازينه. طيب فاما من ثقلت موازينه - 00:03:31

ثقلت معروفة خلاص موازينه ايه موازينه اعماله ولا حسناته ولا هو نفسه يعني لما يتوزن يبقى له وزن تلاتة خلاص التلاتة اللي هو ان الصحائف بتاعته دي تبقى موازينه ولعل اصلا كلمة موازين ماشي؟ فيها اشارة للتلاتة - 00:03:51

ان هو اه هتتوزن الصحائف بتاعته ودليل وزن الصحائف اللي هو الحديث البطاقة ماشي؟ ان لك عندنا بطاقة فدي اثقل في يعني في الايه؟ هتبقى تطيش امامها كثير من السجلات - 00:04:20

طيب آآ واعماله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان حبيبتان الرحمان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. آآ ما من شيء اثقل في ميزان ده من سابل ايه؟ من من من حسن الخلق. يبقى عامل نفسه ايه؟ هيتوزن. ده عمل ثقيل لوزن. وده عمل ما لوش ايه؟ ما لوش وزن - 00:04:36

والشخص نفسه يتوزن يعني احنا مسلا ايه شفنا حديث عبدالله بن مسعود ان هو ايه ساقه او قدمه اثقل في الميزان من جبل من جبل احد. خلاص؟ طيب. يبقى الموازين بتاعة الانسان بقى. طب ايه ومين؟ وازاي؟ ما لناش دعوة - 00:05:00

حديث البطاقة ماشي هو ده يعني ده اللي انا عايز اقوله عايز اقول ايه؟ هي دي اللي هو انا كنت بقولها عشان السؤال ده ما يشغلناش. احنا عرفنا ان هتتوزن وآآ واعمال هتتوزن واشخاص هتتوزن. والله ازاي ومين والحسبة ايه؟ مش ايه - 00:05:20

لأ لأ مش لازم ما هو مش لازم اصلا مش لازم ده هو اللي فيه ده يعني عادي ممكن واحد عنده هتمثل يعني مسلا طب ما كان فيه تسعة وتسعين سجل - 00:05:46

من السيئات طب من ناحية الوزن مفروض تسعة وتسعين سجل ايه يعني التسعة وتسعين سجل المفروض ان هم في مواجهة البطاقة دي ايه اثقل لا بس البطاقة كانت اثقل منه - 00:05:58

طب ممكن في عمل وعمل تاني وعمل الناس متباينة فيه يعني مسلا انت صليت وهي صلت والاتنين مكتوبين في الصحيفة ايه بس صحيفتك اتقل من صحيفتها او صحيفتها اتقل من صحيفتي رغم انتم الاتنين ايه - 00:06:15

صليت يعني اقصد بردو في التفاصيل الكلام ده ما نشغلش بالنا بها طالما ربنا طواها عننا يبقى ما قلهاش قيمة بالنسبة له اه ما انا اقصد كده كده طالما طولي اتعلم ان احنا نبقى فاهمين فهم. هو الكلام ده بالنسبة لي في الاخر برضه ترجمته في الاخر حاجة واحدة بس - 00:06:30

سواء كانت صحائف سواء كانت اعمال سواء كانت اشخاص طب ما هو ايه اللي بيتكتب في الصحائف اعمال والشخص ده وزنه مرتبط بايه بس هي اعمال في الاخر برضو هي بتاعة هي بتاعة الزلزلة - 00:06:46

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. هي خير وشر برضه في الاخر. بس هي الفكرة كلها ان انا ده هيتوزن بقى. الميزان ده الله اعلم بقى ده ايه ده؟ كل ده ورد - 00:07:02

بالنص فرض ان ده يتوزن وده يتوزن وده يوزن وانا مش ايه يعني عادي مش مهم عندي انا الميزان هيبقى شكله عامل ازاي والحسابات عاملة ازاي بس انا لأ هي بتتكلم عن عن العملية نفسها. لأ انا عملية نفسها عملية الميزان. هناك بتتكلم عن الاعمال اصلا ما بتتكلمش عن اللي هنا بتتكلم عن الميزان زاته - 00:07:12

حضرتك بتتكلم عن العمل نفسه والانسان ما يحقرش منه حاجة وكلام من ده بتتكلم عن العمل زاته ليرى اعمالهم. لا هنا بنتكلم عن الموازين. انا حتى يعني ودي هتيجي بقى - 00:07:36

ان البعض يتصور انتم زمان كنتم ممكن تتصوروا ايه ان القارعة والزلزلة والقيامة والقيامة والموازين والموازين؟ لأ طبعا دي قصة ودي قصة تانية خالص دي قضية ودي قضية اصلا. دي هنا بتتكلم عن الموازين نفسها. وعملية الموازين وما يترتب عليها وثقلها وخفتها. وهناك بتتكلم عن الاعمال اصلا - 00:07:46

الاعمال من الاول ماشي؟ يعني احنا بنتكلم هنا في الاخر وهناك بنتكلم في الاول. خلاص؟ طيب المهم فاما فاما ما ثقلت موازينه الموازين دي عبارة عن ايه؟ ان كان ده ولا ده ولا ده المهم ان فيه موازين. خلاص؟ وفيه ميزان وهذا - 00:08:06

الميزان ان شاء الله هنتكلم عن وصفه. تمام؟ آآ لان ده برضو مهم ان احنا ندرك وصف هذا الايه؟ هذا الميزان. يعني يعني احنا نتصور ان يبقى الوصف ايه في عيشة راضية ولا في عيشة مرضية - 00:08:23

يعني العيشة نفسها اللي هترضى ولا انا اللي هرضى لا اقصده يعني متصور ان يبقى الوصف الايه مرضية انا اللي راضي عنها طب هي هي بتوصف بانها هي نفسها راضية؟ طب هي العيشة ما لها ترضى ولا ما ترضاش؟ ما هي العيشة ترضى - 00:08:37

المفروض يعني انا لو او يعني مش المفروض المتبادر للذهن بالنسبة لنا احنا ان يبقى ايه؟ مرضية خلاص؟ مم طيب آآ فالعلماء

بيقولوا ان هو هنا ربنا عدل عن وصف العيشة نفسها بانها مرضية لوصفها بحالة صاحبها - 00:08:51
جواه لوصفها بحالة صاحبها ايه؟ جواه. ليه؟ لانها قد تكون مرضية ولا ترضيه قد تكون مرضية ولا ايه؟ يعني مسلا واحد بيت كويس جدا بس هو ايه؟ مش مبسوط فعدل عن وصف العيشة نفسها بكونها مرضية لوصف الايه - 00:09:15
اللي جواها اللي هو الانسان خلاص بانه هيكون راضي فعشان كده عيشة راضية عيشة يعني ايه استجلبت لصاحبها الايه؟ الرضا تمام انما لما نسمع عيشة مرضية يعني عيشة ايه كويسة بس لازم يكون هو مرضي جواه - 00:09:38
مش لازم مرضي جواه خلاص يعني مسلا واحدة تقول ايه تقول لها مسلا فلانة في ايه تقول لها ما شاء الله ده في بيت ممتاز هي في بيت ممتاز بس هل هي مبسوطة - 00:09:58
مش مبسوط انما لما تقول مسلا ايه دي سعيدة ببيتها انا كده بوصفها هي جوة الايه وده هم مش الفكرة كلها ان يعني مش الفكرة ان احنا وصفنا الايه؟ المكان. احنا وصفنا الشخص اللي جوة المكان. تمام؟ طيب فعشان كده وصفها بانها - 00:10:10
راضية ده عشان الانسان اللي جواها اللي عايش جواها ده ده مجاز عن صاحبها نفسه ان هو راضي بها راضي بالعيشة دي في فهو في عيشة. طيب وفيه تفيض الانغماس - 00:10:29
ان هو بقى ايه منغمس في هذه العيشة يعني ما فيش خلاص اي اي ذرة تكبير او تنغيص عليه في عيشة في هذه العيشة منغمس في هذه العيشة. فهو في عيشة راضية. تمام - 00:10:43
طيب واما من خفت موازينه طيب اللي هيحصل الموازين بتاعته ايه ما تخف طيب فامه هاوية. طب احنا برضو نكون متصورين ايه ان هو فهو في عيشة مش سيئة مسلا او في عيشة مسلا ساخطة - 00:10:56
صح لأ ده الوصف مش كده الوصف امه ايه هاوية. طب لما اتكلمنا عن من ثقلت موازينه ما جبناش سيرة الدار اللي هو فيها جبنا سيرة الحالة اللي هو فيها في الدار - 00:11:21
وحتى ما جبناش سيرة العيشة. ده احنا جبنا سيرة الرضا اللي في العيشة تمام؟ لمبالغة مبالغة في ايه؟ في في تحفيز وترغيب الانسان في هذه الحالة لان انا ممكن اوعد انسان اقول له ايه؟ اقول له ان شاء الله ان شاء الله ده انت لو عملت كزا مسلا هنديك سيارة - 00:11:37
طب ما عادي يعني سيارة مش عارف طب هنديك سيارة حلوة ماشي يعني يقول لي هديك سيارة ممكن يديني مسلا سيارة متواضعة. اه طب هديك سيارة حلوة برضه برضه مش لازم ان انا ايه ممكن يديني نوع من السيارات مسلا - 00:12:00
غلبني. لأ انا بقول لي مسلا ده احنا هنديك سيارة هتتبسط بها جدا فده مبالغة مبالغة في تحفيز الانسان انما ايه ما اتكلمناش عن الدار اللي هو فيها. ده احنا اتكلمنا عن عيشته جوة الدار - 00:12:16
وما اتكلمناش عن العيشة ده احنا اتكلمنا عن رضاه جوة العيشة واضح؟ فده مبالغة في ان الانسان ايه؟ يحرص على ايه؟ على تثقيل موازينه تحرص على تثقيل ايه؟ موازينه. في مواجهة ايه بقى - 00:12:30
في مواجهة اصلا حالة اليوم ده يعني في مواجهة القارعة مواجهة الايه؟ احنا لما نبص كده القارعة دي جت منين وقلنا من الصوت والفزع والصعق والهول والشدة صح؟ لأ ده هو في مواجهتها كان في عيشة ايه - 00:12:44
راضية ساكنة هادئة ما لوش دعوة بالايه؟ بالكلام ده. خلاص؟ طيب. لكن بقى لما جه الكلام عن ايه؟ واما من خفت موازينه للكلام ايه؟ فايه فامه هاوية. وما ادراك ما هي - 00:13:04
نار حامية طيب هنا الوصف اختلف اول حاجة فايه؟ فامه هاوية. خلاص؟ الام ايه معنى ام هنا؟ الرأس طب ايه اللي يمنع انها تكون امه على الحقيقة آآ هو ممكن امه على الحقيقة - 00:13:21
امه هاوية بمعنى ايه ان العرب كان ده اسلوب مأسي بيستخدمها انها بتعبر عن شقاء الشخص بشقاء امه ماشي؟ يعني مثلا لان اكتر انسان يهتم للانسان امه ماشي؟ يعني اكتر حد يهتم بالانسان ايه - 00:13:45
امه. فمثلا العرب كانت تستخدم كلمة امي دي يقولوا ايه؟ يقولوا هلكت امه طب هي امه هلكت هو اللي هلك بس معناها ايه ان هو

هلك هلاكا جعل امه هلكت - 00:14:03
انها تهلك ليه لهلاكه خلاص في ناس بتقول ان هو على الحقيقة ان هو ان هو امه هاوية. يعني يعني هلك هلاكا جوازه هو انه ايه انه اهلك امه خلاص - 00:14:20
وهي امه دي مش هتهلك له الا ازا كان هلك هلاكا ايه شديدة. تمام؟ فده في تبشيع هلاكه. خلاص؟ طيب المعنى التاني ان ان كلمة الام تستعار للتعبير عن المقر والمآل - 00:14:38
لان الانسان يأوي اليها كما يأوي الطفل الى امه ماشي؟ يأوي اليها كما يأوي الطفل الى ايه؟ الى امه عشان كده كتير جدا بيعبر اه عن مسلا ايه حالهم في يقول مأواه. المأوى - 00:14:55
اللي هو بيأوي اليه ماشي؟ فهو مأواه هيبقى هنا الام هيبقى تعبير عن الايه ايه معنى امه ان هو ايه؟ مأواه مآله. خلاص؟ مرجعه تمام كده؟ لانه هيأوي اليها كما يأوي الايه - 00:15:21
اه الطفل الى امه. طب المعنى التالت ان ام تكون ام الرأس ام الرأس خلاص ام رأسه واللي هو ده اللي هو اعلى الدماغ المنطقة دي كده دي اسمها ام الرأس اللي هو اعلى الدماغ. خلاص؟ طيب - 00:15:37
فامه واما من خفت موازينه فامه هاوية هي الهاوية الهوية عند العرب هو السقوط. خلاص الهاوية هي منطقة سقوط. العرب كانت بتعبر بها عن المكان المنخفض. بين جبلين اذا سقط فيه انسان او - 00:15:56
ودابة فهلك يعني مثلا لو لو هو فيه جبلين وبينهم ما حدش بيقع فيه الا بيموت يسموه ايه؟ هاوي. انما مسلا حد بيقع فيه وينكسر ويمشي ومش عارف لا ينام - 00:16:29
ما يسموش ايه؟ هاوي. او مكان مسلا عادي آآ ممكن يخرج منه لأ. انما الهاوية بيعبروا بيها عن المكان المنخفض بين جبلين اللي هو ايه؟ لو حد سقط فيه ايه - 00:16:43
ما ما يخرجش منه خلاص هيموت. تمام؟ طيب. حتى عشان كده كانوا يقولوا له مسلا سقط في الهاوية لان اصلا ده ده وصف جهنم ان نسأل الله العافية هي كده كانها زي بئر - 00:16:55
خلاص؟ مم واما من خفت موازينه فامه هاوية. احنا نلاحظ طبعا يعني هي الفاء دي طبعا قد تكون للتفريع وبرضو ربما تشير الى ايه؟ الى الى ان الشخص ده يعني سرعة يعني - 00:17:09
سرعة ايه؟ المئال. اول ما تثقل موازينه فهو في اشتراطه. وده اول ما خفت موازينه عشان كده مجرد ان الانسان بس ايه؟ هاؤم اقرؤوا كتابية اني ظننت اني ملاق حسابيا. فهو في عيشة راضية في جنة عالية. يعني هو مجرد بس مجرد انه بيعرف - 00:17:30
ان موازينه ثقلت او خفت يبقى خلاص يبدأ يبدأ هيبدأ القصة دي. فالموضوع ايه مش مسلا بقى هيعرف النتيجة ويقعد شوية ويستنى ويقعد لا ما فيش على طول في سارة احداس بعد الامر ده على طول. تمام؟ واما من خفت موازينه فامه امه اما ان هو سواء كان بقى المراد بامه ان هو هل - 00:17:50
كانت امه او المراد بامه ان هو مأواه او مآله او المراد بامه اللي هي ام رأسه تمام؟ فامه هاوية. ان هذا الانسان سيهوي هذا الهوية ايه؟ هيبقى ده حاله سقوط. السقوط ده بقى سقوط حسي وسقوط معنوي. ان هو خلاص احساس ان هو حتى قلبه سقط. ان هو حاله - 00:18:10
خلاص هو يعني احساس ان هو خلاص الواحد كأنه هلك ضاع وقع فامه هاوية. وما ادراك ما هي تمام؟ برضو نفس الكلام ما ادراك ده تعبير بيستخدم في الايه في التهويل - 00:18:30
تستخدم للتهويل. خلاص؟ في التهويل وما ادراك ما هي نار حامية. نسأل الله العافية وما ادراك ما هي نار خلاص طيب هي النار باردة طب ما هيبقى ليه بقى حامية - 00:18:47
الله اعلم هو ابراز لموطن التعذيب فيها زي نار الله الموقدة طب ما هي النار ايه موقدة بس ابراز لايه لموطن التعذيب فيها انها حامية على الدوام يعني ده اضافة يعني ماشي في بعض الناس تقول ان هو تأكيد لانها النار طب بس عادي بس يعني مش بس هو ابراز اكتر

لايه - 00:19:17
لوصف جديد او تأكيد على وصف معين وهو وصف ان ايه؟ انها حامية على الدوام لان ده اصل اسم الفاعل يفيد الايه؟ الملازمة هذه النار نار ايه؟ حامية على الدواء. يعني خلاص مش مش هتخفت عنه زي ما ربنا يقول لا يفتر عنهم - 00:19:44
ما فيش حاجة اسمها هيهدا ولا كلام من ده كده ما فيش كده. بالعكس ده بايه؟ كلما خبت ايه زدناهم سعيرا. يعني ايه ده؟ ده بالعكس ده بتايه؟ بتسعر. بتسعر بتسعر بتسعر. تسعمية بتزداد في الايه؟ في في - 00:20:03
هي فيه لذلك اه وصفها بانها حامية تأكيد على ملازمة هذا الايه؟ هذا الامر لها. وما ادراك ما هي؟ نار حامية. لا ما هو اللي في الدنيا حتى حامية برضه يا اللي في الدنيا باردة - 00:20:20
لو ما صحش في وصف الهوية دي حاجة في الدنيا يعني اه يعني قصدي حضرتك ان هو مش هيقع مش هيقع في اه في حفرة يعني وما يحصلوش حاجة. ده الحفرة هتبقى عبارة عن نار يعني - 00:20:36
ممكن ممكن قد يعني قد يكون. وان كان يعني ان هو هاوية ده آآ ده وص من اوصاف جهنم. صح بساط اقصد مجرد نار هي نار الكلام ده قد يعني كنا ممكن نقوله في ايه - 00:20:52
فهو ليه قال نار حامية؟ يعني ليه مسلا قال ليه ليه ما وقفش عند ايه؟ آآ فامه هاوية. خلاص ما فامه هاوية معروف الهاوية او يعني الهاوية هنفسرها بانها جهنم وخلاص. فسر انها نار بس هي الفكرة بقى وصى يعني دول سؤالين دي دي غير ده. لانه قال ان هنار حامية انها مش - 00:21:08
حفرة عادية. انما بقى انا بنتكلم في ليه حامية. طب ما هي نار ما احنا قلنا نار. نقول حامية ليه؟ هي دي بس الفكرة. ماشي؟ طيب الفراش حديث حديث في الصحيحين في البخاري ومسلم وعند الترمذي والامام احمد - 00:21:28
عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم ايتها الامة كمثل رجل استوقد نارا كمثل رجل استوقد نارا بليل. فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش والذباب يقعن في النار - 00:21:51
وجعل يحجزهن عنها فيغلبنه ويتقحمن فيها وان الله لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها منكم مطلع الا واني اخذ بحجزكم ان تهافتوا في النار كتهافت الفراش او الذباب - 00:22:12
هلم عن النار هلم عن النار. ادعوكم الى الجنة وانتم تفلتون من يدي او من يدي آآ تقحمون فيها. ماشي طيب الحال الحديث ده يعني مهم جدا. وآآ ومهم برضو في ايه يعني لما تأتي يعني - 00:22:39
تأتي سيرة الفراش بس هي يعني وان كانت حاجة بس ممكن ما تكونش مرتبطة قوي بالقصة بس مم اه هو هي بس انا الحقيقة حتى واحنا بنجهز برنامج السنة. تمام؟ اه يعني انا طبعا ده من اول الاحاديس - 00:23:04
اللي هنعلمها للاطفال فيما يتعلق بالسنة اللي هو ابراز دور النبي صلى الله عليه وسلم مع الامة واحنا نفسنا شكلنا عامل ازاي يعني احنا شكلنا عامل ازاي وهو ازاي هو صلى الله عليه وسلم حريص على انه ايه بابي هو وامي يعني حريص عليه - 00:23:24
بالمؤمنين رؤوف ايه؟ رحيم. تمام يعني نقف بس معه سريعا كده الحديس ده اه بس نشوف الاول كلام كده الامام النووي بيقول مقصود الحديث انه صلى الله عليه وسلم شبه تساقط الجاهلين والمخالفين بمعاصيهم وشهواتهم في نار الاخرة - 00:23:40
وحرص وحرصهم على الوقوع في ذلك مع منعه اياهم وقبضه على مواضع المنع منهم بتساقط الفراش في نار الدنيا اه اه لهواه وضعف تمييزه فكلاهما حريص على هلاك نفسه ساع في ذلك لجهله. عشان كده بقول لكم يعني احنا - 00:24:00
رشا ربما تكون يعني حسنة السمعة عندنا بس هي سيئة السمعة اصلا انها ايه؟ مخلوق ايه؟ او يعني كائن غبي جدا يعني. خلاص؟ آآ طيب الحديث النبي بيقول مثلي ومثلكم ايتها الامة كمثل رجل استوقد نارا. مثل النبي صلى الله عليه وسلم النبي ضرب بنفسه مثل وللامة لنا احنا - 00:24:21
كرجل آآ استوقد نارا بليل فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش والذباب يقعن في النار. طيب آآ رجل استوقف نارا ده مثل ضربه لمين؟ للنبي يا الله مين اللي خلق النار - 00:24:41

الله سبحانه وتعالى عشان كده بس الناس اللي هي بتايه بقول ربما هي مش فاهمة يقول لك ازاي وتحاول توصل الولد بمثال بشري ازاي لقى ربنا ضرب الله مسلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل. يعني - 00:25:06

يعني ده عادي ممكن يبقى من باب ضرب المثال بس احنا ما قلناش ان ده ربنا. النبي هنا بقى قال ده ربنا. والحديث ده مسلا لما النبي صلى الله عليه وسلم قال وقعد يقول لأ ما هو مش - 00:25:22

ما حدش هيتوهم ان ايه ان واحد عمل نار في الارض يبقى ده ربنا. تمام؟ كمثل رجل استوقد نارا بليل فلما اضاءت ما حولها بدأت تضيء ما حولها جعل الفراش والذباب يقعن في النار - 00:25:32

وجعل يحجزهن عنها يعني المفروض ان الفراش والزباب هي ايه؟ هيقعوا في النار. خلاص؟ طيب وهو ايه بيحجزهم عنها فيغلبنه ويتقحمن فيها. يعني هو بيحاول يدفعهم وهم ايه؟ بيتقحموا فيها. تمام؟ طيب. يبقى هذا الذي استوقد - 00:25:48

مين اللي خلق النار دي اصلا؟ الله سبحانه وتعالى الابتلاء والاختبار طيب وممكن يكون المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم او قد ايه؟ نار. طب وبعد ما اوقد النار دي؟ بدأت ناس ايه - 00:26:10

عايز تقع فيها هو كاختبار او ابتلاء لهم فالناس عايزة تقع فيها خلاص؟ طيب لكن برضو اللي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ده هل هو لما ناخد المثال هو مثال كامل؟ لا مش مثال كامل. يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام مش هو اللي ايه؟ مش هو اللي خلق النار ولا هو اللي خلق الايه - 00:26:20

الموت والحياة ليبلوكم صح ده لأ بالزبط ولا هو فالله سبحانه وتعالى لكن هنا النبي صلى الله عليه وسلم شبه دور بالنار دي خلاص موجودة وهو بيايه بيقوم بدور ماشي طيب فيقعن في النار - 00:26:35

جعل يحجزهن عنها فيغلبنه ويتقحمن فيها. وطبعا ما ينفعش اقول فيغلبنه على الله. وما حدش يغلب ربنا. بس هو ايه؟ ان هو بعض الناس اللي بايه؟ اللي بيخالفوا ما اراد الله ايه؟ لهم. بس ده مش مش رغما عن الله. حاش وكل خلاص؟ يعني وكأنهم يغلبن ما اراده - 00:26:49

يعني هو ربنا او يعني ايه ما احبه لهم. مش يغلبه ارادة ربنا انا ما ما استعد او يغلبه ارادة ربنا. بس اراد بمعنى ايه؟ احب ما احبه لهم غلبنا الايه - 00:27:09

يعني او ما احب الله عز وجل لهم يعني ويقحم ويتقحمن فيها وان الله لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها منكم مطلع ماشي يعني ربنا لما حرم حاجة عرف ان منكم اللي ايه؟ ليه حرمها؟ لانه عارف ان في ناس هتايه هتتطلع لها وتتشاف لها. الاواني - 00:27:22

وبقى النبي صلى الله عليه وسلم كيف يشبه دوره معنا؟ الا واني اخذ بحجزكم عن النار. الحجز دي اللي هي بالظبط يعني المنطقة اللي ما بين الجزء السفلي والجزء العلوي - 00:27:50

يعني ده يعتبر اكتر منطقة ممكن يتحكم فيها الانسان في الانسان. حتى مسلا لما يكون حد مسلا يعني عايز يطلع حابين نمسكه بنمسكه بالمنطقة دي حد يمسكه المنطقة دي خلاص اللي هو معقد الازار آآ او هو بالضبط اللي هي المنطقة حقويه لحقويه خلاص؟ الحقوي - 00:28:02

اللي هم المنطقة اللي هي ما بين يعتبر المسافة بالضبط نهاية الجزء السفلي من الجسم. آآ فوق ونهاية الجزء العلوي من الجسم تحت المنطقة دي نفسها وانا اخذ بحجزكم ان تهافتوا في النار كتهافت الفراش او الذباب - 00:28:21

خلاص آآ هلم عن النار هلم عن النار. يعني النبي اخذ بحجزهم بايه؟ بالفعل وبالايه؟ وبالكلام. هلم عن النار هلم عن النار. ادعوكم الى الجنة وانتم تفلتون من يدي تقحمون فيها. خلاص؟ فده ده حل للاسف يعني حل آآ حل كثير من الناس. آآ يعني مع يعني وصايا النبي - 00:28:40

ازاي بقى الانسان يبقى مدرك دي بقى عايش الاحساس ده مع النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي بكل ما اوتي من قوة هو يعني لا يريد لنا ان نكون في الايه؟ في النار. ويعني يعني بيستفرغ وسعه صلى الله عليه وسلم في انه ايه؟ في انه يبعدنا عن النار -

00:29:05

وبعض الناس للاسف بيستفرغوا وسعهم في انهم ايه؟ في انهم يدخلوا النار. سبحان الله! نسأل الله العافية اا ده ده كان حديس في الفراش خلاص اا او اشهر يعني ما قيل في الفراش - 00:29:22

حتى اني كانوا بيوصفوا الناس اللي هي الضلال بانهم بيقولوا عليهم فراش نار. يعني آآ في في حديس في سنن الترمزي حيس انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا - 00:29:40

يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا. تمام؟ فالحسن كان بيقول آآ والله لقد رأيناهم صورا لولا عقول اجساما ولا احلام. فراشنا فراش نار. يعني كان بيوصفهم بينهم ايه؟ فراشه نار. عاملين زي الفراش بتاع الايه؟ بتاع النار اللي هو - 00:30:00

بيجرى هنا. آآ والزبان وطمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع احدهم دينه بثمن الايه؟ العنز طبعا كلام كتير في الفراش في برضو حديث آآ في مسند الامام احمد عن ابي بكرة آآ نوفية بن الحارث - 00:30:20

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادعوا بهم جنبة الصراط تقاطع الفراش في النار فتقاضى يعني تتتابع وتتهافت يعني الناس يحملوا على الصراط نسأل الله العافية تصوير المشهد لايه؟ لان الناس عمالة تقع وراه واحد وراه واحد وراه واحد من من جانب الصراط واحد - 00:30:42

عمال يقع يقع يقع تقاضوا على الفراش في النار. زي الفراش ما بيقع في الايه؟ في النار. اول ما يقرب من النار يقرب من النار يقرب من النار يقع. تمام؟ فينجي الله - 00:31:11

وتبارك وتعالى برحمته من يشاء ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء ان يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من ايمان. تمام برضو في آآ حديث في آآ آآ في ظلال الجنة. آآ حديث سيدنا عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:21

ممسك بحجزكم عن النار. وتغلبونني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجناب. واوشك وان ارسل بحجزكم وافرط لكم على الحوض وتردون علي جمعا واشتادا. النبي سبحان الله بيصور دوره هي الفكرة كده فكرة ان لما يكون في حد يعني حريص علينا على الخير وبيحملنا على الخير لازم نبقى مدركين ان هو كانه بيمسك بايه؟ بحجزنا عن الوقوع في النار. تمام - 00:31:46

والنبي بيقول ايه؟ واوشك ان ارسل ان ارسل بحجزكم. خلاص ما انا هموت. مش هاعرف بقى انصحكم تاني ولا هاقول لكم تاني. خلاص. وافرط لكم على الحوض. خلاص انت بقى على الايه؟ على الحوض يعني مين اللي هييجي؟ مش هيجي بقى فهي دي القصة لما الانسان يتوفر له خير. المفروض الانسان يحرص عليه. الانسان يحرص عليه. تمام - 00:32:17

طيب اه يعني نكتفي بالقدر ده فيما يتعلق بالفراش. طيب اللي ينتقل للكلام ده عن الميزان. بعض الكلام كده لو الصفحات اللي زادت في السنة عن الميزان حديس سلمان الفارسي - 00:32:37

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع الميزان يوم القيامة. فلو وزن فيه السماوات والارض لوسعت لو وزن فيه السماوات والارض لوسعت فتقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا - 00:32:53

فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة يا رب لمن تجيز على هذا فيقول من شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك - 00:33:12

ما عبدناك حق عبادتك سبحان الله يعني اتصور ان الملائكة نفسها نفسها هتبقى هاد هاد يعني هتبقى ايه مذهولة من من الميزان اصلا. يعني الميزان يعني حجم الميزان ده ده الكلام ده بس عن حجمه واتساعه - 00:33:36

ان لو السماوات والارض وضعت فيه لايه لوسعها خلاص اا الملائكة اما تشوف الميزان ده كله طب مين وهيتوزن فدائي ازاي ويتوزن ايه الله يقول لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. يعني سبحان الله الملائكة نفسها بتقول كده بتقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. سبحان الله - 00:33:58

والانسان يعلم ان في ميزان وفي وفي الاخير يكون هذا حاله. نسأل الله السلامة في ايه يعني ايه بتشكك الحقيقة انا فاهم حضرتك انهم مقصرين مش هيعدوا على الميزان والصلاة. لا بس هم عارفين ان هم مش آآ مش مكلفين - 00:34:22

لأ هم عارفين ان هم مش مكلفين يعني. هو بس من عظمة الامر ده فهم بيتصوروا ان هم المفروض كانوا يتعبدوا اكتر. ان هم عارفين ان الصراط ده كده كده مش مش لهم هم يعني - 00:34:46

هم عارفين ان هم مش مش مكلفين اصلا. او مش محاسبين كمان طيب ده الاحاديث اللي جاء في في صفة الميزان طبعا احنا بنتبع الميزان في في الحياة في القرآن القرآن تكلم كثيرا - 00:34:56

عن الميزان يمكن احنا هنا مثلا في في سورة القارعة عندنا آآ الكلام فاما ما ثقل موازينه واما من خفت موازينه. آآ لكن آآ الحقيقة في صور كتيرة اوي اتكلمت عن الميزان. يعني مسلا ربنا في الاعراف قال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم - 00:35:13

مفلحون من خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون وبرضو ربنا اللي بيقول في سورة المؤمنون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في - 00:35:33

انما خالدون آآ يمكن سورة القارعة هي اللي اتكلمت عن البعد ده وهو بعد العيشة او الدار اللي هو هيلحق بها. لكن آآ يمكن الصور التانية في الكلام عن ثقل - 00:35:49

موازين او او غيرها اتكلمت في حاجات في حاجات تانية غير كده يعني هي نفسها آآ كلمة آآ الموازين نفسها اه مجئها في القرآن الكريم اه جاءت في في مواطن هو تقريبا الموطن بتاع الاعراف اللي هو الاية تمانية وتسعة - 00:36:05

فمن ثقلت والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ده الموطن الاول الموطن التاني في ذكر الموازين كان في سورة بنفس على نفس الميزان يعني او على نفس الشكل كان في سورة المؤمنون آآ - 00:36:27

فمن ثقلت موازينه اللي هو فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. يعني تقريبا كده يكون نفس الكلام. آآ الموطن التالت اللي على نفس الميزان اللي هو بتاع القارعة. يبقى احنا عندنا في - 00:36:49

مؤمنون عندنا في الاعراف وعندنا في القارعة واللي في في المؤمنون وفي الاعراف كان ربنا بيقول فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ويقول ما خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. تمام؟ آآ يمكن فرعون الف جهنم خالدون - 00:37:09

وفي اللي قبلها قلب ما كانوا باياتنا ايه؟ يظلمون. بس قال ان هم خسروا انفسهم وقالوا دول افلحوا. يعني دول دول اهل فلاح ودول اهل خسران. خلاص اه لكن في القارعة ربنا قال فهو في عيشة راضية والف ايه فامه ايه؟ والتاني قال فامه ايه؟ هاوية. تمام؟ وسورة الانبياء جاء فيها ذكر الموازين ايضا - 00:37:27

كل ما قال الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفنا بنا حاسبين. طبعا لولا ضيق المقام تتبع الميزان نفسه في القرآن عشان - 00:37:47

بس نجمع مجموعة معلومات مما جاء في القرآن. يعني مسلا الميزان ده هيبقى شكله عامل ازاي؟ طب الميزان هيوزن ايه؟ طب الميزان ده لا يترتب عليه ايه او نتيجته ايه خلاص - 00:38:01

بس المهم ان هو الانسان يكون مدرك لهذا البعد مدرك ان فيه موازين كل الكلام في سورة القارعة عن ان فيه موازين وان الانسان آآ هذه الموازين اما انها تثقل واما انها ايه؟ تخف. ولعل طبعا الارتباط واضح جدا في مسألة - 00:38:15

الموازين تثقل وتخف وبردو من من ذكر الايه؟ الجبال. يعني احنا قلنا في الزلزلة كان ذكر الارض للاستقرار انما هنا في في القارعة ذكر الجبال للايه للثقل خلاص اللي هتثقل موازينه هيبقى زي الجبل في وضعه بتاع النهاردة - 00:38:33

واللي هتخف موازينه هيبقى زي الجبل في ايه في كالعهن الايه؟ اللي من فوق. هو اصلا هيبقى دي دي الحالة دي حالة الانسان. فبرده ده ربط ما بين وده برضه من الامور اللي الانسان يربط بها - 00:38:55

المعنى واقعيا ان هو حالة الجبال نفسها ودي حالة اللي هي عليها النهاردة دي حالة ما ثقلت ايه؟ موازينه. هو ده الانسان لو هو في طاعة الرحمن. لو ان الانسان بقى شف سبحان الله بيكون الانسان - 00:39:09

في في متانة في صلابة في رسوخ في في وغيرها من الامور. لكن نسأل الله العافية لو لو ان هو خفت موازينه يكون شكل الجبل كالعهن الايه كالعهن المنفوش. تمام؟ الله المستعان. طيب - 00:39:23